

نصائح للطلبة (9) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

قبل ان انتقل معكم الى باب القياس معاشر الاحبة اود ان اشير الى قاعدة او ظابط مهم لفهم هذا الباب. لانني رأيت كثيرا من الاخوة يشكون من صعوبة باب القياس - [00:00:00](#)

اكتبوا هذه القاعدة وهذا الضابط لانه مهم لفهم امام القياس اذا اردت ان تفهم باب القياس فاجعل النص هو الميزان والاساس. واضح يا مشايخ؟ اذا اردت ان تفهم باب القياس فاجعلي النص هو الميزان والاساس - [00:00:20](#)

ما معنى هذا الكلام؟ الفقهاء عندهم باب اسمه الحيل او في المخارج هذا موجود في كتب الحنفية. عندهم باب اسمه الحيل او المخارج. بعضهم يسميه باب الحيل وبعضهم يسميه باب المخارج - [00:01:00](#)

قعدوا في هذا الباب قواعد للخروج من المشقة الحرج والاثم اي شي فيه مشقة او حرج او اثم وجدوا له مخرجا والشاطبي رحمه الله تعالى تعرض في كتاب الموافقات الى موضوع الحيل وذكر ان لها اصلا في كتاب الله تعالى - [00:01:30](#)

هذا معلوم ومعروف عند الخاص والعام. طالب علم الاصول ينبغي ان ان يحتال لتقريب العلوم. والموظوعات العسيرة او الصعبة يعني انت وجدت بابا فيه صعوبة او فيه عسر او منغلق الفهم فانه يتعين - [00:02:10](#)

وعليك ان تجد مخرجا او حيلة لفهم هذا الباب او الموضوع واكثر الطلاب يشكون من صعوبة باب القياس ولا يكاد الا الخاصة. لان هذا الباب لا يطبق كثيرا. هذا في الدراسة الجامعية او في دراسة المعاهد او الكليات لا يطبق كثيرا - [00:02:40](#)

وصعوبة باب القياس معاشر الاحبة اتى من وجهين. اكتبوا هذا لانه مهم. التركيز على مصطلحات ادلة الاحتجاج بالقياس كل صعوبة عند النظر في القياس تأتي من هذين الوجهين التركيز على المصطلحات واهمال ادلة الاحتجاج بالقياس - [00:03:20](#)

فاذا اردت ان تدرس باب القياس كما قلنا في اول الكلام اجعل ان الصاع هو الميزان والاساس. ولا تشتغل بالمطولات يأتي احد الطلاب يقرأ باب القياس في البحر المحيط الزرقش رحمه الله تعالى - [00:04:10](#)

او في كتاب المحصول للرازي. او يقرأه في كتاب طويل الذيل او فيه استفرادات وهكذا. هذا من عوائق فهم الباب طالع وافهم هذا الباب في المختصرات مثل الورقات او مختصر التنقيح او منظومة العمريط لانها تناولت باب القياس بشيء - [00:04:50](#)

بشيء من التقريب والتسهيل. لا تشتغل خليلي مصطلحات الباب وتغفل عن المعاني والمقاصد. في هذا الباب يأتي الطالب او الباحث وهو يدرس هذا الباب باب القياس ينشغل بالمصطلحات. مثل تخريج المناط او تنقيح المناط. او فساد الاعتبار - [00:05:30](#)

او قياس الشبع. ولا ينظر في المعاني والمقاصد. ولا ينظر في النصوص التي وجهت احكام القياس وهذا من اكبر العوائق التي تحول بين بين فهم هذا الباب. ركزوا يا معاشر. ركزوا في هذه النقطة - [00:06:10](#)

فهم هذه المصطلحات تخريج المناط تنقيح المناط قياس الشباب فساد الاعتبار هذه تكون بعد فهم الادلة وبعد فهم المقاصد التي توجد في الباب ولهذا لو نظرت انت في الادلة كما قلنا في اول الكلام اجعل النص - [00:06:40](#)

اذا اردت ان تفهم باب القياس فاجعل النص هو الميزان والاساس تأمل قول الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيدهم فشققناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها. كذلك النشور. قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

امك فدين الله احق ان يقضى. قول النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الابل لصاحب للاعرابي الذي شك في الولد الذي انجبته امرأته

قال هل لك من ابل؟ ثم قال هل فيها من اوراق - 00:08:00

قال نعم ثم قال كيف جاء هذا؟ قال لعله نزع عرق النبي صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يلحق الفرع بالاصل. ان يقيس الشبه

بنظيره وكذلك النصوص الاخرى المتبقية صوم عن - 00:08:30

من امك كما بدأنا اول خلق كذلك النشور هذه ايضا فيها الحاق الفرعي بالاصل. انت الان تجمع ذهنيًا بين الاصل وبين بين فرعه بين

الشبه وبين نظيره. كيف يعمل قياس كيف يعمل القياس؟ كما قال البعض - 00:09:00

وهو رد فرع للاصول من حكم ربنا او الرسول لعله جامعة في الحكم بينهما عند وهيل الفهمي. يعني يقول الناظم كما سمعتم في

هذين البيتين ان اركان القياس اربعة. الاصل حكم الاصل الفرع - 00:09:40

العله الجامعة بينهما. اذا عرفت هذه الارقان وطبقتهما على النص اي نص في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم وجدت فرعا قريبا منها

او فيه شبه فالحقه بالاصل. لكن بالشروط والضوابط - 00:10:10

اشتروطوا في الفرع الذي تريد ان تلحقه بالاصل. ان تكون علتة ان تكون علتة مساوية لعله الاصل. والا تكون منصوصة لماذا الا تكون

منصوصة؟ لان هذا قياس لو وجد نصا للفرع فانه يمتنع القيام - 00:10:40

هذا يسمى عندئذ قياس مع الفارق او فساد يسمى فساد الاعتبار. هذا فيما يتعلق بالفرع يشترط في العلة ان تكون جالبة لمصلحة. او

دافعة لمفسدة وان تكون منضبط وان تكون وصفا ظاهرا - 00:11:20

متعدية. هذا فيما يتعلق بالعله بين بين الفرع وبين اصله القياس قياس علة هذا انواعه اذا اردت ان تفرع القياس قياس علة قياس

دلالة قياس شبه قياس عكس العلة التي نستخرج منها العلة التي تقربنا من القياس - 00:12:00

النص الاجماع والاعتبار والتنبية مسالك العلة اعيد لكم قياس مسالك العلة النص الاجماع الامام والتنبية ويلحق بها ما رواه الصحابي

بسند صحيح؟ والمصلحة المرسله هذه يا معاشر الاحبة مسالك العلم - 00:12:50

كيف ان ثبت العلة او كيف سنثبت العلة اما بالدوران او الطرد والعكس ما هو وجود الحكم عند وجود الوصف. اذا تحقق هذا الوصف

وجد هذا الحكم هذا يسمى الطرد والعكس او الدوران. مثل ماذا؟ من يعطينا مثالا - 00:13:40

اخ عبد العزيز اعطنا مثالا على هذا مثل القصر عند كل سفر. ان لم يكن ثمة سفر فان القصر يمتنع. ايضا طهارة الهرة. لقول النبي صلى

الله عليه وسلم انها من الطوافين عليكم. والطوافات - 00:14:20

وكذلك تثبت العلة او تثبت العلة بالاستنباط وبالصبر والتقسيم كما ذكرته لكم قبل قليل قياس الشيع قياس الشيع ان تلحق فرعا

متريدا بين قصر العين يعني عندك فرع ينجذب الى هذا الاصل والى ذلك الاصل. فانت تلحقه بالاكتر شها - 00:14:59

لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل البصر وعندك قياس الدلالة ما دلت العلة عليه يعني كانت العلة فيه

ظاهرة وداعية الى معناه. قالوا مثل سكوت البكر - 00:15:59

مثل سكوت البكر. فان هذا يدل على رضاها طيب لو سألنا وقلنا ما رأيكم في قول الحنفية؟ يجوز للمرأة ان تعقد النكاح لنفسها

قياسا على عقودها المالية هذا ذكره بعض الحنفية او ذكره بعض العلماء قالوا يجوز للمرأة ان تحقد - 00:16:39

تعقد النكاح لنفسها قياسا لا عظم استدلو بالقياس. قياسا على عقودها ماذا نسمي هذا؟ هل نسميه قياس دلالة؟ ام نسميه قياس شبه

ام نسميه قياس عكس؟ ماذا نسميه؟ نسميه ماذا؟ نسميه - 00:17:19

قياس مع الفارق او يسمى فساد الاعتبار. يعني يسقط هذا القياس يسقط ولا يحتج بي. هذا يا معاشر الاحبة تسعة تسهيل لباب

القياس. باب القياس سهل ان شاء الله. اذا تأملنا القاعدة - 00:17:49

التي ذكرناها في اول الكلام. اجعل النص هو الميزان والاساس والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم

- 00:18:19